

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 15 من ذي الحجة 1443 (15 يوليو 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛
وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 13 من ذي الحجة 1443 (13 يوليو 2022) ؛
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 11 من صفر 1444 (8 سبتمبر 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 8 يونيو 2022 ينص على تولي شركة «WALSIN LIHWA CORPORATION» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «COGNE ACCIAI SPECIALI S.p.A.» وفروعها من خلال شركة تم تأسيسها خصيصا لهذا الغرض ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 92/ق/2022 صادر في 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «WALSIN LIHWA CORPORATION» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «COGNE ACCIAI SPECIALI S.p.A.» وفروعها عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 2022/ع.ت.إ.090 بتاريخ فاتح ذي الحجة 1443 (فاتح يوليو 2022)، المتعلق بتولي شركة «WALSIN LIHWA CORPORATION» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «COGNE ACCIAI SPECIALI S.p.A.» وفروعها عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/096 بتاريخ 7 ذي الحجة 1443 (7 يوليو 2022) والقاضي بتعيين السيد هشام الشاعر مقررًا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعني، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في هذا السوق، فإنه يكون ذا بعد مجالي عالمي، مع الإشارة إلى أنه لكون العملية لن يكون لها تأثير مقيد للمنافسة في السوق المذكورة بمختلف فروعها، فإنه يمكن ترك التحديد مفتوحاً دون الحاجة إلى تقسيم أدق :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لخدمة توزيع قضبان الفولاذ المقاوم للصدأ، نظراً لغياب تقاطع أنشطة أطراف العملية في السوق المذكورة، كما أن السوق المعنية تتميز بتعدد الفاعلين داخلها وتعرف منافسة مهمة من طرف فاعلين دوليين، بالإضافة إلى توفر زبائنهم على قدرة تفاوضية مهمة :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في سوق توزيع قضبان الفولاذ المقاوم للصدأ، أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 2022/ع.ت.إ.090 بتاريخ فاتح ذي الحجة 1443 (فاتح يوليو 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «WALSIN LIHWA CORPORATION» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «COGNE ACCIAI SPECIALI S.p.A.» وفروعها من خلال شركة أسست لهذا الغرض :

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحور رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو

جهان بنيوسف، عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم، حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «WALSIN LIHWA CORPORATION» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «COGNE ACCIAI SPECIALI S.p.A.» وفروعها عبر اقتناء مجموع أسهم رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : شركة WALSIN LC، يقع مقرها الاجتماعي بتايبي (تايوان)، وتنشط في مجال صناعة الأسلاك والأسلاك السميكة (Câbles) والفولاذ المقاوم للصدأ وفي مجال الطاقات المتجددة، وهي غير متواجدة بالمغرب وليس لها نشاط في السوق الوطنية :

- **الجهة المستهدفة** : شركة COGNE ACCIAI SPECIALI، شركة مساهمة خاضعة للقانون الإيطالي، يقع مقرها الاجتماعي في أوستا (إيطاليا)، وتنشط في إنتاج المواد المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ وسبائك النيكل الطويلة، حيث تقدم خدمات صناعية في التدوير والصب والدفلة (Laminage) والتطريق والتشغيل الآلي، وليس لها أي فرع بالمغرب لكنها تنشط وطنياً من خلال موزع محلي يمون السوق الوطنية عبر فرع الشركة المستهدفة المتواجد بفرنسا (CAS France) :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى توسيع تواجد الاطراف على المستوى الدولي، وتطوير الإنتاج وقدرات التصنيع وقنوات البيع، وتعزيز حجم المبيعات لكلا الطرفين :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف، وكذا جلسات الاستماع للأطراف المعنية والجمعية المهنية للصناعات المعدنية الميكانيكية والإلكترونيكية، أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع قضبان الفولاذ المقاوم للصدأ :